والا الا ولا تحرم بعضهم لدانا لحم والواى من الحوار وعبدالله صلى بالراى لم يعرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائى بالسوين والباقون بغير سوين ووقفوا عليه بغير الالف ومنهم من وقف عليه بدونها ومن لم ينونه وطاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخارى لم يجر بعضهم اى لم يصرفه والذى اجازه ذلك روالهه او جهها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل فى الاسما الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمة الموضع الذى يوطا للمراة على البعير كالهودج المرسلات قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسى يريد جمالات بضم الجيم وقيل يعنيها الابل السود واحدها جماله وجماله جمع جمل كحجر وحجارة وجمالات جمع جمع الجمع قال الهروى ومن قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد فى قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال يعني فهذا يقوى انه الحبل فى الاصل عن ابن عباس انها ترمى بشرر كالقصر كما بعد الى اخره لم اجد القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها ولذا اثبته صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس نقله فسر ولايه وهو جمع قصرة بالفتح وهى اعناق الابل والنحل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر الساق من نخل النخل اراد اصل النخلة المقطوعة وقال اعناق النخلة سبها بالقصر الناس اى اعناقهم عم يتساءلون قال ابن عباس بالفتح اى ابن ان يعرفونه فانه غيب لم يرد الحرب لسانه وان روى بالرفع فمعناه ان اقول فى الحر مالم اسمعه وقد جاءت مثله فى حديث العدوى والطيرة وقال عطاء عسقا غسقت عينه اى دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهرى اظلمت النازعات يعنى والساعة الرفع والنصب وسواء بوجهه عبس تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر الحديث الهروى يعنى انما قال تصدى الا ان اراد ان رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسى قيل تصدى تعرض وهذا هو الذى يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى مسك يعنى اى صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف فى معنى قوله فمن يتعاهد وهو عليه شديد له اجران هل هو اجر ضعف اجر الذى يقرأ حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم والاكبر لانه مع السفرة الكرام وهذا ارجح ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة الكوثر عسعس ادبر قال ابن عباس عسعس وقيل اقبل ورجح الاول بقوله والصبح اذا تنفس وكانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا انفطرت قال الربيع بن خثيم فجرت قاصب شرح قراءته بتخفيف الجيم وانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعاصم بعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله ان التشديد على معنى جعلك متناسب [illegible] لا تجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وهو بالتخفيف من العدل اى صرفك الى ما شئت من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اى عدل بعض اعضائك ببعض المطففين قال مجاهد ران

ثبت الخطايا المعروف عطاها وعلت من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق البروج سمى العرق لانه يخرج من اللابن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ابن ابى مليكة سمعت عائشة اورده ناسا الغرض عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابى مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقى عائشة فسمعه منها فجمع البخارى بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسى هذا انما يكون على قراءة من قرأها بالفتح يعنى الناس البروج الاخدود شق فى الارض وعن السق المستطيل فى الارض حتى يرى انه الوادى والبئر كالسيان سوالون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة فى السنة الخامسة من الهجرة ومن اجل هذا اسقط فى بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد فى حديث الاسرا ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه فى هذا الموضع عن ابيه لمع ابباها بكسر الهمزة اى حبسها البرق بكسر البا ادام بحارى بوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع الا لما بالسين المهملة قال ابو زيد سقطت الردا اسيه سعا ادا الرب من سرية من غيران يردى ويردى بالسين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السوى فى الشرب وفى حديث ام زرع وان شرب اشتف العاديات لا يسمون اى يتحعون نطلب الكلا الفقير العليل البيت والعادم لكمال الهمة على من بونه ابو زمعة بفتح الزاى والميم قال القرطبى يحتمل ان يكون الصحابى الذى بايع تحت الشجرة وسمله بانه كان فى عزة ومنعة فى قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن يسمى بابى زمعة من الكفار وقال الدمياطى هو الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى جد الراوى عبد الله بن زمعة وقيل زمعة يوم بدر كافرا وكان قتال الاسود وهو احد المستهزئين من لم يسلم من الاصلاحهم من المفسدين والمهاجرين من قريش بعد بكسر الميم عم الزبير ابن العوام قال الدمياطى انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن عبد المطلب بن اسد بن عبد العزى وقرا عبد بن عمير سلطى كذا وقع فى نسخة سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير سلطى باى والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير سلطى بسعيد الا اى بالادغام وبصلة سلطى باى مفتوحة فثبتت اولاهما وادغمت فى الثانية فى الوصل بالقيل ذلك لانه فى الابتداء بقراءة ابن كثير فى رواية البزى ولا خلاف فى الابتداء ذهاب الادغام وفى القراءة [illegible] وتصل مفتوحة ولا تحول للادغام [illegible] واسباع اللفظ وانما قراءة عبد الله وابى الدرداء والمشهور [illegible] واسان المصحف على خلافها وغيرها [illegible] البقيع

٢٧٦

Copyright King Saud University